

لهجات عربية بلغة د بلحارث ، على المستوى العصري مثل :
حذف الألف من لفظ د على ، الجارة د وصلا .

فقد ورد في لغة د بلحارث ، أنهم يحذفون الألف من لفظ د على ،
الجارّة وكذا د اللام ، الساكنة التي تليها ، فيقولون في نحو : د على الأرض ،
د على أرض ،^(١) ولعل السبب في ذلك إرادة التخفيف بحذف
بعض الحروف .

وهناك لهجات مشتركة بين أكثر من قبيلة مثل :

اللهجات الواردة في د هاء الضمير ، التي للمذكر د وصلا ، :
هاء الضمير التي للمفرد المذكر الأصل فيها البناء على الضم إذا كان قبلها
فتح نحو : (له) أو ضم نحو : (أمره) أو سكون نحو : (منه)
وتكسر إذا كان قبلها كسر نحو : (به) أو ياء نحو : (فيسه) وذلك
لمناسبة الكسر والياء ، إلا أن بعض القبائل العربية خرج على هذا
الأصل : فأهل الحجاز يضمونها إذا كان قبلها كسر أو ياء ساكنة ويصلونها
بواو فيقولون : (مررت بهو من قبل) (ولد يهمو مال) بدلا من (مررت
به ، ولديه مال)^(٢) .

وكانهم بذلك استعاضوا بصوت بدل صوت .

(وأزد السراة) يسكنونها إذا كان قبلها فتحة نحو : (له)^(٣) .

(١) انظر : تاريخ آداب العرب للرافعي ج ١ ص ١٤٤ ط القاهرة .

(٢) انظر : كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٩٣ ط القاهرة .

(٣) انظر : فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وأن ص ١٢٢ ط القاهرة